

1 - شرح الورقات في أصول الفقه (1) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بدراسته ودراستي المتن الاصلية فيه فيما يتعلق باصول الزخي بقواعده وكذلك مسائل الاعتقاد المتون الضرورية فيها ولا يخفى على الجميع اهمية طلبه العلم وفضلهم كذلك فان الله عز وجل جعله من افضل العبادات والقربات لديه تبارك وتعالى - [00:00:00](#) والدالة على ذلك كثيرة نستطعم في شيء من ذلك لانه من المعلوم الجميع ذلك الفضل العظيم. كتاب الورقات الذي سنقرأ فيه ونعلق عليه من اهم الكتب التي ارتنى العلماء بشرحها لا شك ان العلم من اصول الفقه علم ضروري لطالب العلم - [00:00:44](#) الذي يريد ان يعرف ذلك ما اخذ احكام مأخذ الاحكام من الدالة وكيفية اخذ الاحكام من الدالة. لان اصول الفقه هو ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها استفادة الاحكام منها - [00:01:18](#) يذكره المصنف يعني لا نتعجب في ذلك وصنف العلماء في ذلك مصنفات كثيرة خانت مادة اصول الفقه حاضرة في اذهان السلف من العلماء من الصحابة لانها اكثر مبني على اللغة دلالات اللغة - [00:01:48](#) حاضرة بحكم سجيته وكذلك معرفة العموم والخصوص تلقوها من النبي صلى الله عليه وسلم بدلالات الالفاظ والنزول اسباب لانهم يعرفون الدلائل النازلة حديث الوارد يكونوا احيانا صيغته عامة. ويعرفون انه نزل بسبب معين. فيعرفون - [00:02:21](#) واذا كان عاما عرفوا عمومهم وبهذه الدربة عرفوا العام والخاص والعام الذي يريد به الخصوص او المخصوص او ما ورد في التخصيص. وعرفوا النسخ ذلك من تلقيهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن قوله ما ننسخ من - [00:03:04](#) عز وجل ما ننسخ من اية او ننسخها. تأتي بخير منها او مثل مثل مثلها. اه فعرفوا هذه الامور كذلك تقييد المطلق بالدليل المقيد فالعرض المطلق والمقيد كذلك المجملات والمبهمات وما يبينها - [00:03:34](#) والمراد بها فهذه الامور كانت معروفة لدى السلف. ثم تلقاهم عنهم التابعون وهكذا الى ان جاء زمن ان يتكلم العلماء بذلك ويصرحون به الامام الشافعي كتابه المعقوف بالرسالة السبب هو ان - [00:03:54](#) ان عبد الرحمن ابن مهدي رحمه الله كتب اليه ان يكتب الينا بشيء من العلم معرفة العام والخاص والمطلق المقيد وكتب له الرسالة وبعث بها وعرفت بالرسالة لانها بعثت رسالة مع رسول ارسلها مع رجل رسولا الى عبد الرحمن - [00:04:20](#) ثم لما جاء الى مصر كتبها مرة ثانية المهم انها ثم تتابع الناس من بعدي للكتابة في اصول الفقه مطول ومختصر لدينا مطول مبسوط وما بينه مختصر بهذه الرسالة التي بين يدينا اقصد رسالة الجويلي ورقات يقول وخير كتبه الصغار - [00:04:43](#) بالورقات للامام الحارمي. هذه يعني خير الكتب الصغار لانها مقدمة او مقدمة صح مقدمة مختصرة من امام عالم باصول الفقه وبالفقه يقول الخطاب رحمه الله ان كتاب الورقات في اصول الفقه - [00:05:13](#) كتاب صغر حجمه وكثر علمه وعظم نفعه وظهرت بركته حجمي فمعروف. واما كثرة علمه لما فيه من الاصول والقواعد. التي تحتاج الى شرح واذا كثر اعتناء العلماء بهذا الكتاب شرحا وتأليفا - [00:05:45](#) وتدريسا وحفظا ونظما لعظم شأنه اروع ابو منافعه وظهرت بركته في هذا الكتاب فانتفع به الناس كثيرا من طلاب العلم وصار مقدمة تقدم بين يدي دراسة العلم ودراسة الكتب العلماء يذكرون ان يبدأ المبتدأ اولا بهذا الكتاب او بما يشابهه من المتون - [00:06:13](#) يقول ابن قنوان في شرحه ايضا قال ان فانه احسن ما صنف فيه هو انفي يعني في الاصول. وانفع للمبتدئ من المختصرات. انفع ما

كان من المختصرات قال واجمع وانقح وانخص لما في المطولات. فهو ملخص وزبدة ما - [00:06:45](#)

المطولات والمصنف الجوي رحمه الله له كتب في اصول الفقه من احسنها البرهان له كتب في اصول الفقه. وله التلخيص ايضا وله تعاليق. المهم ان هذا من احسن الكتب - [00:07:12](#)

شرح العلامة. جلال الدين المحلي الشافعي رحمه الله. وهو شرح كثير الفوائد مختصر مقتضب العبارة الا انها واضحة ومليئة بالعلوم والقهوة والضوابط لانها منقحة. ليست عبارة توضيحية فقط بل هي توضيح - [00:07:34](#)

والتنقيح واستدراك احيانا على المصنف بعبارة لطيفة وحيانا توضيح لمعنى كلامه وليس بالبصرة او النقد المهم انه هذا من احسن كثيرة جدا لكن هذا من احسنها. وعلى هذا الشرح حواشي كثيرة - [00:08:00](#)

الحطاب وحاشية ابن من ام قاسم العبادي رحمه الله الى غير ذلك فهي من احسن الشعوب والحواشي عليها من احسن الحواشي كحاشية الصعيدي رحمهم الله جميعا. المهم ان هذا الكتاب - [00:08:28](#)

اه مفيد ومهم مصنف رحمه الله آ كتابه المعروف ابو عبد الملك عبد الملك الجويني ابو المعالي. آ من ائمة الشافعية وعلمائهم الذين عرفوا بالتحقيق والتحرير في الفقه واصوله وهو من - [00:08:53](#)

القرن الخامس رحمة الله عليه ولد سنة تسعة عشرة واربع مئة وابوه الامام ابو محمد الجويني اعتنى به عناية كبيرة من جهة تعليمه وتربيته وعنايته بحفظ العلم والجويني الوالد من ائمة الشافعية الكبار - [00:09:29](#)

المهم انه بعد ذلك لما مات ابوه وهو ابن عشرين ونحوها ولي التدليس بمكانه وقعد في مكان والده وكان يدرس آ فيه مع طلبه للعلم عند العلماء. وما كان يتولى التدريس - [00:09:54](#)

في ذلك الزمان المدارس المعروفة او يخلف احدا من العلماء الكبار الا من استأهل ذلك واستحقه صار اهلا للعلم والتعليم. يدل ذلك انه استحق ان يكون اه مدرسا للعلم بعد - [00:10:26](#)

ابيه ولذلك اول ما جلس في التدريس اجتمع العلماء في درسه لينظروا فيه وهذه كان لها مقصد كبير اما ان تكون قبولا ورضا وتزكية له واما ان يكون يعني يشهر فيما بينهم انه لا يصلح - [00:10:51](#)

ويقال انه اختبر في اول مجلس بسؤاله سؤال محرج لانه يرجع الى استنباط الحكم وهذا يكون من الدقائق قيل له لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان السفر قطعة من عذاب - [00:11:20](#)

وقال لان فيه مفارقة الاوطان ومفارقة الاحباب مع انهم يقولون انه يستريح به الانسان في السفر ليس عذابا انما هو المشقة الموجودة فيه تشبه المشقات التي فيه الانسان في عمله وهو في بلده اقل لان فيه مفارقة الاوطان وهي شديدة مفارقة الاحباب وهي شديدة وهي نوع من - [00:11:45](#)

المهم توفي رحمه الله سنة اربع مئة وثمان وسبعين من الهجرة وكان يعني الشأن عظيمه ورجع في اخر عمره الى اعتقاده السلام الى ما كان عليه ابيه وما كان عليه السلف لان اباه كان من ائمة - [00:12:17](#)

السلف في الاعتقاد معروفة رسائل في ذلك ورجع في اخر عمره الى ما كان عليه والده وائمة السلف ولذلك ذكروا عنه انه كان يقول لا تشتغلوا بالكلام. يعني علم الكلام - [00:12:45](#)

فلو عرفت ان الكلام يبلغ بي ما بلغ ما اشتغلت به ولو علمت ذلك ما اشتغلت به قال ايضا في عبارة الله نقلها السمعاني عنهم. قال لقد قرأت خمسين الفا في خمسين الفا. يعني ايش - [00:13:08](#)

خمسين ورقة في خمسين ورقة خمسين الف ملايين يعني كثرة عنايته بالعلوم يقول ثم خليت اهل الاسلام باسلامهم فيها وعلومهم الظاهرة يعني كأنه يقول لم يبالي في القراءة ماذا يقرأ - [00:13:27](#)

وركبت البحر الخضم الذي نهى عنه اهل الاسلام كل ذلك في طلب الحق وكنت اهرب في سالف الدهر من التقليد والان قد رجعت عن الكل الى كلمة الحق عليكم بدين العجائز - [00:13:56](#)

فاني ان لم يدركني الحق عز وجل بلطفه بلطف بره اموت على دين العجائز وتختتم عاقبة امري عند الرحيل على نزهة اهل الحق

وكلمة الاخلاص لا اله الا الله يقول الا ما يدركني فالويل لابن الجويني يعني نفسه - [00:14:22](#)

هذه الكلمة يقولها في اواخر عمره بعدما خاض ما خاض من علوم الكلام رجع لآخر لامره الى ذلك وهذا مثل ما جاء عن غيري كالشيخ الاسلامي هو الرازي كلهم في اخر امرهم ندم والغزالي - [00:14:50](#)

كلهم في اخر اعمارهم ندموا عما خاضوا فيه من علم الكلام. المهم هذا الكتاب الذي كتبه انتفع الناس به كثيرا وهو مختصر ومفيد وان شاء الله تعالى ننتفع به نسأل الله تعالى ان ينفعنا به - [00:15:13](#)

وبما فيه من العلوم وفي غيره وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح نبدأ بعون الله تعالى في القراءة والتعليق على ذلك على سبيل الاختصار لاننا نريد ان نهي الكتاب مجالس قصيرة لا نريد ان تكون مجالس طويلة متباعدة - [00:15:37](#)

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله هذه الورقات تشتمل على معرفة من اصول الفقه وذلك لفظ مؤلف من الجرحين لحظة. افتتح المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة قال بسم الله - [00:16:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. وهذا هو المستحب الذي ينبغي ان يحرص عليه المسلم في كل ما هو مشروع او مباح بالبسملة تشرع في مبتدأ كل ما هو مباح او مشروع - [00:16:20](#)

والمشروع ما ندب الى فعله اما وجوبا واما استحبابا المباح امر الانسان لكنه يحرم البسملة على المحرم والمكروه ويمنع ويكره في حال ذكر الله ذكرى في حال قضاء الحاجة او في محل الخلاء ونحو ذلك - [00:16:42](#)

لذلك لابد ان يعرف الانسان متى تقال البسملة والبسملة اذا ذكرها العلماء يعنون بها ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم واذا ارادوا فقط بسم الله كلمة بسم الله قالوا التسمية - [00:17:16](#)

ويذكرون التسمية ويقولون مثلا ومن سنن الوضوء او من واجباته على الخلاف والتسمية ان يقول بسم الله لكن اذا قلت البسملة تعني ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم والباء هنا في بسم الله - [00:17:37](#)

يقولون انها حرف جر متعلق لان حروف الجر لابد تكون مثلها متعلق متعلقة به تكون يعني تبين المراد بسم الله لها معنى ولها متعلق بغض النظر عن يعني حكمها النحو انها حرف جر او حرف قسم هذي اشياء ايضا لا بد ان تعرفها ضرورية ها؟ ايه لكن الكلام - [00:17:59](#)

اذا قلنا انها حرف جر لا يتعلقها وهو بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ او اكتب او او ابدى ابدأ اعم ما هنالك اذا قلت بسم الله ابدأ اي شيء مبدئ به صرع متعلق لكن يقولون الانسب ان ان - [00:18:30](#)

ان يكون اه فعلا مقدما مناسباً المقام يجوز ان تجعله اسما بسم الله مجريها المجرى ها اسم ولا فين الاسماء الاسماء ترى اذا اطلقوا ما يعنون اسماء الاعلام خاصة. لا لا اسم هذا جزء من الكلام بيتقسم الى ثلاثة - [00:19:07](#)

في علوة فكل ما ليس فعل ولا حرف فهو اسم. والحرف يقصدون به الحرف الذي جاء بمعنى الحروف المعجمة هذه الف باء تاء فاء هذه ليس هي المقصود المقصود بها حروف المعاني يسمونها حروف المعاني - [00:19:37](#)

في الى اخره المهم ان ممكن يكون المتعلق ها نقدره اسما. نقول بسم الله ابتدائي. بسم الله قراءتي لكن اقرأ بسم الله اقرأ وجاء في القرآن ايش؟ بالاسم وبالفعل بالفعل قوله تعالى اقرأ باسم ربك - [00:20:01](#)

اي بسم ربك اقرأ في ايه يا عمرو وجاء وهذا اول ما نزل في القرآن. بسم الله مجريها. هذا المجرى اسم بأكمله جائز. لكن الاولى يقولون الفعل لان الفعل يدل على ايش؟ الدوام والاستمرار. افعال - [00:20:37](#)

بسم الله وان يكون مقدما ان يكون عفوا مؤخرا انا قلت لكم مقدم مؤخرا فراولة ولا يجوز مقدم. قالوا لاجل انك لا تقدمه على ذكر الله. وباسم الله تبدأ بذكر الله. تقول اقرأ فأؤخره - [00:21:03](#)

الشيء الثالث ان يكون مناسباً للمقام يقدره مناسباً للقراءات للكتابة لا يكتب. بسم الله يأكل في الكلام بسم الله يتكلم الى اخر ما هنالك. المهم هذا هو بسم الله - [00:21:27](#)

كلمة الاسم قيل من السمو والعلو لانه يدل على ارتفاع الشارع ما يسمى الا ما له شأن لذلك الانسان بنو ادم لان شأنه مكرم لهم اسماء.

البهائم ما لها اسماء - 00:21:51

انما لها اسماء اجناس او موسم علم لكن قد تسمى بعض ايش اللجنة بعض اللجنة يتخذ لها اسماء واتخذوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص سموا بعض الاجناس باشياء قال لك ام عارية للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب. فخذوها جنس الثعلب عطوه اسم -

00:22:15

وتجيب سؤاله العقبة المهم انه قد لكن آآ هذا الجهة المعنى الثاني قالوا لا الاسم سمي من السمة الذي يجعل على البهائم يسمون بها سمة علامة الموسم فمثل ذلك قالوا سمي الاسم بذلك لانه سم لصاحبه. هذا زيد وهذا بكر وهذا عمرو - 00:23:03

والله عز وجل هو الاسم الاعظم. ربنا تبارك وتعالى والرحمن الرحيم اسمع له واوصافه بسم الرحمن متضمن الرحمة وكذلك الرحيم. لكن الرحمن رحمة عامة الرحيم رحمة خاصة المؤمنين قال بعض علماء الرحمن الرحمة - 00:23:43

وصفة والرحيم صفة الفعل وهكذا. المهم انها هذا طيب. قال بسم الله اضاف الاسم الى اسم مفرد مضاف الى الله قالوا لايش؟ للعموم لي كأنه يقول بكل اسماء الله ابدوا متبركا - 00:24:11

والقصد من البدء باسماء الله البركة وسلم يقول كله امر لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجزم رواه ابو داود ابن حبان وهو حديث حسن لا جاء في رواية ببسم الله الرحمن الرحيم وان كان فيها اسناد او ضعف - 00:24:37

لكن يدل على انه يشرح البدني وهكذا كما في القرآن والسنة البدء ببسم الله عز وجل قال هذه ورقات هذا اسم اشارة ورقات اشارة اليها وجمع جمع قلة ايش ما قال او رابع قال - 00:25:01

حتى تعرف انها قليلة تشتمل على فصول من اصول الفقه. بعض النسخ عندكم على معرفتها تشتمل على فصول جمع فصل من اصول الفقه كما سيأتي ولذلك قال وذلك مؤلف يعني كلمة اصول - 00:25:20

ذكر المصنف رحمه الله في هذه الرسالة وصولا كثيرة في ذكر فيها مقدمة في الحدود تعريفات ضرورية كمقدمات لهذا العلم ومهمة وذكر فيها فصولا في في الاحكام مثلا وذكر فصوله اربعة عشر بابا من ابواب اصول الفقه هذه الفصول التي يعينها - 00:25:47

ذكر اربعة عشر بابا من اصول الفقه. وهذا الفصول التي يعينها والفصل العلماء اصطلاحوا على ان يقسمون على ان يقسموا الكتاب كتب الى ابواب الى كتب وابواب وفصول وبعضهم زاد مباحث متأخرين هؤلاء - 00:26:22

مطالب منورين كانوا يقولون باب كذا كتاب الطهارة باب المياه. ها ثم اثناء الكلام يقول فصل كذا فصل دون ان يسمى الفصل انما يجعله لاجله فصل الكلام بعضه عن بعض - 00:26:45

حتى تعرف ان هذا الكلام انتهى الاول وبدأ ايش؟ جملة من المسائل متعلقة ببعضها. فيقول فصل ويفصل بينها لاجل هذا التنبيهات طيب قال وذلك نعم اقرأ قال وذلك لفظ مؤلف من جزئين مفردين. احدهما اصول والاخر فقه. فالاصل ما يبنى عليه غير -

00:27:03

نعم. يقول وذلك يعني اسأل هذا المصطلح اصول الفقه كلمة اصول الفقه مؤلف هاي مركب هذه الجملة مركبة من قسمين من لفظين او جزئين مفردين. مفردين يعني بالافراد هنا ما ظد التركيب - 00:27:33

هذا يقول لك مفرد ومركب غير المفرد الذي يقابل الجمع والمثنى مفرد مثنى وجمع لا هذا ليس مقصود التركيب والافراد حتى في علوم الادوية يقول لك هذا ادوية مفردة وادوية مركبة ما يخلطون من الادوية يسوونها مركب لانه يركب من عدته اجناس -

00:28:00

والمفرد لا دواء مادة واحدة كذلك هنا كلمة اصول الفقه. كلمة مركبة او لقب مركب من جزئين كلاهما كل واحد مفرد ثم ترك منهما كلمة واحدة. الاول احدهما اصول والاخر الفقه - 00:28:29

الجزء الاول كلمة اصول والجزء الثاني كلمة فقه هذا مراده ثم بدأ بالاول قال فالاصل اقرأ. فالاصل ما يبنى عليه غيره شرع ما يبنى على غيره. نعم. هنا القسم الاول كلمة اصول - 00:28:52

الاصل لان كلمة اصول جمع جمع اصول جمع وفصل عرف الاصل ولذلك بدأ قال فالاصل يعني القسم الكلمة الاولى من كلمته اصول

الفقه فالاصل ما هو الاصل حتى انا اعرف لانك تعرف الشيء ثم تعرف المفرد - 00:29:18

ثم تعرف بعد ذلك المركبات اولا تعرف المفرد مفردات الكلمة ثم بعد ذلك تعرف المركبات قال فالاصل ما بني على عليه غيره. اصول الشجرة الجذع الشجرة هي التي تفرعت منها فهي جزء منها - 00:29:41

البيت الجدار له اصل السقف اصوله واساساته اساسات البنيان هذه اصول وقواعده يبني عليها السقف ويبني عليها الجدر هذا المقصود كذلك في العلم كذلك علم الفقه التي ندرسها ونتعلمها ما جاءتنا بلا اصل لا - 00:30:07

وجوب الصلاة مأخوذة من قول الله من الاصل فيها قول الله تعالى اقم الصلاة طرفها الى اخر الاية وقول النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة يجب هكذا الى اخر الحديث - 00:30:38

الاسلام كذا وكذا قال واقام الصلاة وايتاء الزكاة. ها هذا هو الاصل هذا الحديث وهذه الاية. الحكم الذي بني على هذا الاصل هو هو الفقه. معرفة هذه الاحكام. هذا المقصود - 00:30:55

والفرح ضد الاصل. ذكر الفرع رحمه الله استطرادا. لان اصول الفقه يقابلها فروع الفقه كتب الفروعيات الفرع ما بني على غيره او يبني على غيره كما في بعض النسا من اين عرفت مثلا ان - 00:31:11

صلاة الوتر او صلاة الضحى سنة ما الاصل الذي اخذت منه هذا الحكم؟ تقول الاصل السنة وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن ان الله وتر فأوتروا - 00:31:39

سلمت من هذا ما دليلك على ان الجماعة في صلاة التراويح مشروعة لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها كما في حديث ابي ذر كما في حديث عائشة فعلها بعض الايام وصلى معه ثم - 00:31:59

عنهم خشية ان يجب عليهم ثم ان الصحابة اجتمعوا على ذلك في زمن عمر واتفقوا عليه. فاستدلت بدليلين بدليل من النبي صلى الله عليه وسلم وبدليل من اتفاق الصحابة بنيت على - 00:32:17

على اصل وهو الدليل وهو الدليل قال وانفقه معرفة الاحكام. الان يتكلم عن القسم الثاني او الجزء الثاني من المركب. المفرد الثاني وهو كلمة الفقه والفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. طيب. الان قال الفقه الفقه في اللغة الفهم - 00:32:32

فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما يفهمون الفقه هو اصل الفهم. لكنه صار لقبا خاصا على علوم احكام الشرعيات شرعيات من الفرعيات منها واصطلح الناس على تسمية هذا علم الفقه وهذا علم التفسير وهذا علم العقيدة وهذا علم الحديث وهذا كذا -

00:33:02

صار الفكر يسمى لقبا خاصا على الفرعيات لكن المصنف اراد ان يبين ايضا معناه في معرفة الفروعيات على هذا المصطلح على هذا المصطلح. لكن في اللغة اعم من ذلك - 00:33:33

وكان ولذلك العلماء يقسمون علم علم الاحكام الى قسمين. الفقه الاكبر والفقه الاصغر. الفقه الاكبر ما تعلق بالعقائد لانه فهم عن الله بالاحكام المتعلقة بالتوحيد لكنه شيء اكبر ما يتعلق باصول الدين - 00:33:52

والاعتقاد يسمونه الفقه الاكبر ثم انتقل هذا المصطلح الى تسمية التوحيد والاعتقاد يسمونه التوحيد والاعتقاد المعنى الذي اشتهر هو الفقه المعروف الان احكام الشرعية. فعرفه المصنف على معرفة والفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد - 00:34:19

الجزء الاول معرفة الاحكام الشرعية عبر الشيخ بالمعرفة ولم يعبر بالعلم لان من العلماء من قال العلم بالاحكام الشرعية الفرعية المستنبطة من ادلتها التفصيلية الشيخ عبر بتعبيرين الاول قوله معرفة لماذا - 00:34:50

لانه سيأتينا في تعريفه بالعلم ان العلم ما كان سبيله القطع. والجزم الجزم وبعض الاحكام الفقهية والنية ليست قطعية نية الحكم ولذلك اختلف فيها العلماء اختلفوا فيها فلذلك المصنف عبر بالمعرفة لان المعرفة تشمل العلم القطعي والعلم الظني - 00:35:21

او المعرفة الظنية لان اصلا اسم كلمة علم اه مصطلح على ما كان قطعيا سواء بطريقة النظر او اضطرار معرفة الاحكام وهذا احسن التعبير بهذا التعبير احسن الاحكام جمع حكم جمع - 00:35:57

الحكم والحكم كل اعتقاد مبني على تصور مقدمة وتصور وهو التصديق كله ما بني على تصور واعتقده وصدق به فهو يقول اذا

جاءك شخص وقال جاء زيد اخبارك خبر يا زيد فصدقته - 00:36:25

اذا حكمت بانه جاء هلاً من جهة الحكم. وقد يكون الحكم شرعياً وقد يكون نحوياً قد يكون لغوياً قد يكون عقلياً وقد يكون حسياً العقلي ما هو يفرض بالعقليات ما تفرضه العقليات - 00:36:58

مبني على تصور وتصديق لكن المصنف لما كانت الاحكام بهذا المفهوم قيدها بقوله الشرعية لاجل ان نخرج الاحكام النحوية لما يقولون ان الفاعل مرفوع هذا حكم نحوي هذا حكم النحو والمفعول منصوب هذا حكم نحو لكن موب شرعي. ما لنا علاقة فيه. فقال الاحكام معرفة الاحكام الشرعية. هذا الفقه - 00:37:23

ما تسمي علم النحو فقها لانها احكام لا ولا علم الطب في الخام. وهو مبني على احكام وفهم. لكن ما هو اسمه فقه. عن ابن عفان التي طريقها الاجتهاد. لاحظ انه قال التي طريقها الاجتهاد ليخرج الاحكام الشرعية القطعية - 00:37:53

التي ليست طريقها لاجتهاد يقول لك مثلاً معرفة الله تعالى. هذه ليست طريقة لاجتهاد نص وجود الله وذلة عظمى وصفات متعلقة بايش؟ بالادلة القطعية. كذلك معرفة الصلاة الصلاة ما حكم الصلاة - 00:38:21

اجيبوني يا جماعة نظر فيها خلاف فيها كذا. يقول هذه ليست محلها الاجتهاد هذه محلها ايش؟ ليست احكام ليس فقها. يقول ما ليس ما لا يدخله الاجتهاد لا يسمى فقه. ما يحتاج - 00:38:44

العجائز تعرف اما الصلاة واجبة وان رمضان صومه واجب. يقول هذه من الاشياء التي ليست لا تحتاج الى دقة فقه هذه علم فقط هذه علم ما نقول ما هي بعلم هي علم يقول لك. هي علم ليس ذاك موفق - 00:39:10

الذي يدرك هذه المسلمات لا يعد فقيها لان هذه الامور يستوي فيها الكبير والصغير هذا مقصود المصنف غيره؟ قال لا غيره قال من الصواب ايش ان معرفة الاحكام الشرعية الفرعية - 00:39:29

المستنبطة من ادلتها التفصيلية. سواء كانت اجتهادية او غير اجتهادية وهذا اصح عصر الفقه على التي طريقها لاجتهاد يعني آآ قول فيه نظر وان كان المصنف يرى ذلك لكن غيره خالفهم - 00:39:56

وهذا الذي ذكره المصنف بناء على ان الفقه هو الفهم الدقيق في اللغة وهذا الفهم الدقيق لا يكون في القضايا المعروفة في الدين بالضرورة والمسلمات الشرعية احكام لا يكون في القضايا الاجتهادية - 00:40:22

لان الفقيه يبذل وسعه ها بمعرفة الحكم لكن الابهر ان ذلك ليس شرطاً في الفقه هو الفاهم سواء كان فهماً دقيقاً او فهماً ظاهراً كمعرفة وجوب صوم رمضان فمن شهد منكم الشهر فليصم انتهى هذا الدليل. عرفناه من دليله - 00:40:53

ووضوح لا يعني انه ليس انه ليس فهماً اوليس فقه فاذا الصواب ان نقول معرفة الفقه ومعرفة الاحكام الشرعية الفرعية ايضاً. حتى نخرج العقائدية المستنبطة من ادلتها التفصيلية يعني تفصيلي سواء كانت دليل تفصيلي المقصود به ايش - 00:41:23

اه كل مسألة لها دليل كل مسألة دليلها اما بدليل النص قطعي او ظني اجماع او قياس او قول صاحبها او استصحاب ادلة متنوعة كثيرة. او بشرع من قبلنا - 00:41:56

وغير ذلك من الادلة التي تسلم بقى ايه تستنبط منها الاحكام ثم لما طال معرفة الاحكام الشرعية اراد ان يبين ما هي الاحكام الشرعية بعدها قال والاحكام الشرعية سبعة الواجب والمندوب والمباح والمحظور والمكروه والصحيح والباطل - 00:42:19

العاقل ولا الفاسد بدأ الان في القسم لما قال لما ذكرنا الاحكام اراد ان يبين لك ليس المقصود عموم الاحكام الشرعية التي يدخل فيها ما يتعلق بالتوحيد والاسماء والصفات فان هذه احكام شرعية لكن ليست هي المراد بالفقه هنا. قال - 00:42:47

احكام يعني الذي نعينها سبعة حصرها بسبعة ولماذا قال سبعة قال الواجب هذا سؤال يعني اجعلوه عندكم اشكال لماذا حصل هذه سبعة قال سبعة الواجب والمندوب والمباح والمحظور يعني المحرم. والمكروه والصحيح - 00:43:15

هذي سبعة تعرفون ان الصحيح هو الفاسد ان الاحكام الخمسة الاولى تعرف بالاحكام التكليفية الاحكام التكليفية تقول صوم رمضان واجب. يعني واجب على المكلفين ان يصوموا واضح؟ مندوب الوتر مندوب - 00:43:44

اي يستحب المندوب ما ندب الى فعله وهو المستحب وهو السنة الصالح على انه سنة بانه ليس بواجب. لكن التعريف بالمندوب

والمستحب اولى وهو المباح اي مستوى الطرفين لم يحظر ولم يوجب ولا يؤمر بفعله استحبابا - [00:44:14](#)

ولا بتركه كراهة ولا نحو ذلك مثلا الفواكه المباح يستحب ان تاكل التفاح او تأكل البرتقال ها ما يقال لك ذلك ولا يكره ولا يجب ولا يحرم. اذا ما هو - [00:44:45](#)

مباح واضح والمحظور المحرم والمكروه معروف. كله سيعرفه المصلي. لكن والصحيح والفاقد. الخمسة الاولى هذه تكليفية.

الصحيح والفاقد لست لست مأمورا بهما. انما هي احكام متعلقة بالافعال هل هذا الفعل صحيح ام فاسد - [00:45:11](#)

من صلى صلاة بلا وضوء. صلاته صحيح باطلة. باطلة. نقول نحكم على الصلاة بانها باطلة واضح؟ من عقد عقد بيع بلا رضا المشتري

قهره على ان يشتري منه صحيح العقد ام باطل؟ باطل وهكذا. هي احكام بالافعال. ذلك العلماء - [00:45:43](#)

قالوا الصحيح الفاسد من قبيل قسم الاحكام الوضعية التي وضعها الله علامات على الافعال من عبادات او عقود تقول هذا العقل

صحيح. عقد النكاح هذا صحيح. لانه فيه توفرت فيه الشروط والاركان. او باطل - [00:46:16](#)

او فاسد بحسب اختلال الشروط والاركان لماذا هنا هناك من من من الاحكام الوضعية السبب والشرط والمانع وهناك ايضا العزيمة والرخصة فلماذا لم يذكرهما المصنف هذا لم يذكرهم المصلي ولماذا اقتصر على سبعة ولم يذكر الاثني عشر نوعا المذكورين جميعا. لو

- [00:46:42](#)

هنا ذكر سبعة ثم الشرط والواجب والسبب عشرة. ثلاثة زياد سبعة زائد سبعة عشرة ثم الرخصة اثنعشر ما ذكرها لماذا؟ لان هذه لان

اولا نقول هذه السبعة ايش؟ احكام الواجب - [00:47:18](#)

بحكم بانه واجب حكم شرعي من الله انه واجب. حكم الفاسد حكم من الله انه ملغى ما يترتب عليه كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم كل شرط ليس بكتاب الله فهو باطل باطل ولو كان مائة شرط. فنص على - [00:47:43](#)

كلمة البطلان والغاء الحكم ما يترتب عليه. قال الله عز وجل ولا تبطلوا اعمالكم. اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم.

طيب اذا هذه احكام لكن ان هذا سبب او هذا شرط او هذا مانع - [00:48:09](#)

هل هو حكم هذه في السبب والشرط نعم هي من قبيل الوضع ان الله جعل زوال الشمس سببا وجوبها اقم الصلاة لدلوك الشمس يعني

اذا دلت الشمس فجعلها سببا وعلامة على دخول الوقت. فقله اقم الصلاة واجب - [00:48:28](#)

ايجاد عفوا ايجاب فدل على ان الصلاة واجبة اقامتها. متى؟ اذا زالت الشمس علامة على وجوب الصلاة حلاوة هذه علامات وليست

احكاما هذه المنع المانع والشرط والسبب هذه علامات مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم آ - [00:48:56](#)

لا يتوارث اهل ملتين شتى فجعل اختلاف الدين او قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم جعل اختلاف الدين مانعا من من

الارث سبب منع المانع فهذه اذا اوصاف او صاف في - [00:49:27](#)

يعني في الاحكام الوضعية صارت الاحكام فاذا هو لم يسمها احكام من هذا القبيل. الشيء الثاني لماذا ما ذكر العزيمة والرخصة الهزيمة

والرخصة مع ان من العلماء من يذكرهما في الاحكام الوضعية. ومنهم من يذكرها في - [00:50:00](#)

نقول ما ذكرها المصنف لانها اما ان تكون واجبة او مندوبة او مباحة او ممنوعة هذه الهزيمة والرخصة هي ترجع الى الاحكام تكليفية

يعني مثلا التيمم اذا لم يجد الماء رخصة - [00:50:23](#)

يعني رخصة. طيب وقد تكون عزيمة اذا لم يجد الماء كليا لانه لابد ان يصلي اذا لم يجد ماء ودخل عليه الوقت وجبت عليه الصلاة

وجب عليه ان يعني يصلي وان يتطهر. لا يجد الماء نقول يجب عليك استعمال التراب تيمما. فصارت هذه الرخصة واجبة -

[00:50:50](#)

فهي عزيمة صارت هذه العزيمة من قبيل الواجب. المسافر المسافر اذا قصر الصلاة اذا قصر الصلاة سنة مؤكدة وهناك من قال

بالوجوب كالحنفية والقصر واجب للمسافر. فهي عزيمة وحكموا عليه بانه واجد. والذين قالوا انها رخصة. قالوا انها رخصة مستحبة

فاعطوها حكم ايش - [00:51:21](#)

الاستحباب اذا رجعت الاحكام الى الخمسة مواجهة الاحكام ائمة تكون واجبة واما ان تكون مستحبة واما ان تكون مثلا مكروه.

يقولون مثلا له ان يفعل هذا يكره ان فعله فلا حرج من باب الرخصة الى غير ذلك. المقصود اذا العزيمة والرخصة راجعة الى -

[00:51:56](#)

الاحكام الخامسة طيب في سؤال عن هذا ايش وصفه في الاصل وفي الاصل تخفيف ترخيص من الله وصفه لكنه يجب هي رخصة واجبة رخصة واجبة الان يبدأ المصنف لما ذكر هذه الاحكام الخمسة يبدأ بتعريفاتها كل هذه المقدمات - [00:52:21](#) قال فالواجب ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه. هذا الاول الواجب ما هو الواجب؟ الان هذا يصف الواجب الحكم الواجب يعني يصف الحكم الواجب. قال ما ما يثاب اي الذي يثاب على فعله. والمراد اذا فعله احتساب - [00:53:08](#) يثاب على فعله احتسابا. اما اذا لم يحتسبه فلا يثاب او لم يخلص به العمل لا يخلص به الله لا يذهب. المراد ما يثاب على فعله كالصلاة. اذا فعلها يثاب - [00:53:29](#)

ويعاقب على تركه. والمراد يعاقب اي يستحق العقاب هذا ان لم يعفو الله عنه اما اذا عفا الله عنه لم يعاقب لكنه هو مستحق للعقاب هذا مراد مراد يعاقب اي - [00:53:46](#)

ان لم يعفو الله عنه فانه يعاقب. فانه يعاقب ولذلك ذكر بعضنا قال ويترتب العقاب على تركه يعني يستحق عقاب تاريخه هذا المعنى الاصل الواجب اللغة من اللازم اوساط لقوله تعالى فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها فاذا وجبت لانهم ينحرون لي الابل وهي قائمة معقولة اليد اليسرى فاذا - [00:54:01](#)

نحرها في المنحرها وخرج الدم سقطت على جنبها فاذا سقطت قالوا وجبت لان لها وجبة كبيرة ها صوت تسمى وجبة لكن هذا سقوط معه لزوم الارض لما سقطت لزم الارض يصعب - [00:54:35](#)

حملها لثقلها الابل كأنها لزم وفيها مضمنة معنى وسكنت تسليخ وهي لا زال فيها شيء من الروح حتى يسكن فاذا هو الواجب هنا اللازم لانها الابة قال فاذا وجبت جنوبا اي سقطت فلزم الارض - [00:55:03](#)

ايوه قال والمندوب يعرف بتعريف هنا الشيخ عرفه بحكمه. الشيخ عرفه ايش؟ بحكمه قال ما فاعله ويعاقب تاركه هذا تعريف بالحكم ها لكن التعريف الحج قالوا ما طلب فعله طلبا جازما. بعضهم يقول ما امر به امرا جازما. طلب - [00:55:32](#)

او امر به امرا جازما. لا امرا غير جازما لان الذي غير جازم هو المندوب. فكل ما امر به امرا جازما فهو الواجب. نعم المندوب ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. كذلك هذا تعريف للمندوب بالحكم - [00:56:05](#)

المندوب اصلا من الندب وهو الدعاء حنا دابا هودعة ها؟ اذا ناداه قال اندب فلانا؟ هي سواقنا مندوب. ندعو اليه كأن مندوب اسم مفعول لانه قال مدعو اليه. يدعى اليه. ها الى فعله - [00:56:30](#)

وما يثاب على فعله اي هو الذي يثاب على فعله. ما هنا الموصولة بمعنى الذي يثاب على فعل في اي احتسابا اذا حسبه لله ولا يعاقب على تركه لو تركه لا يعاقب. ولا يستحق العقاب. بعضهم يقول ويذم فاعله تاركه - [00:57:01](#)

في الواجب يقول ما يمدح فاعله ويذم تاركه. ومندوب ما يمدح فاعله ولا يذم تاركه ومراد بالذم الشرعي مثل ايش السنن الرواتب مع الصلوات صلاة الضحى. هذه من دور اليها - [00:57:25](#)

يدعى يدعى العبد الى فاعلها بالترغيب والحسم ولقوا ولكن لا يعاقب تاركها وهذا والتعريف الثاني لحدي ان يقول ان يقال ما طلب فعله طلبا غير جازم غير جازم لان الجازم لا بد من فعله - [00:57:46](#)

وغير الجازم لا يجب فعله وهل هو مأمور به ام لا؟ الصواب انه مأمور به الصواب ان المندوب مأمور به ستأتي كلام المصنف لانه حصل الامر بالواجب ان شاء الله تعالى - [00:58:14](#)

قال والمباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. كذلك هذا حرفه بالحكم هل رأوا بالحكم باب الحج وهو مستوي الطرفين من حيث الامر به والنهي. اي لم يؤمر به ولم ينهى عنه - [00:58:43](#)

اقول لم يؤمر به ولم ينهى عنه ولم يأتي به امر مطلقا مباحا ولا يدخل تحت قاعدة الاوامر ولا قاعدة النواهي. لان هناك من قواعد عامة في الاوامر وقواعد عامة في - [00:59:07](#)

يعرف منها ان هذا منهي عنه او غير مباح. مثل الاوصاف بقوله عز وجل يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم فعرنا كل ما هو خبيث فانه محرم وكل ما هو طيب فانه حلال لانه قد يحل لهم الطيبات. فدل انه طيب فاذا الحلال هو ما - [00:59:26](#)
لا يعاقب على تركه ولا يعاقب على فعله والمراد انه لا يتعلق به امر ولا نهى ولا ثواب ولا عقاب لذاته لذاتي اما اذا كان وسيلة الى غيره فانه يأخذ حكم - [00:59:56](#)

ما هو وسيلة اليه كالمشي الى المسجد والسفر الى الحج السفر الى العمرة ها والله انا ذهبنا الى الصلاة لكن هذا واوصينا اليها الذهاب الى المسجد والوسيلة الى الحج السفر - [01:00:18](#)
والوسيلة الى العمرة السفر. فاذا نحتاج الى الى هذه الطيبة الوضوء اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. هذا الى اخره وليس

عندهما ماذا يفعل والماء يباع والتمن ثمن مثلي نقول يجب عليك ان تشتري الماء لتتوضأ - [01:00:41](#)
اذا كان قادرا لشراء الماء وثمانه بمثله يباع بمثل سعره. نقول يجب عليك صار البيع هنا وسيلة الشراء هذا وسيلة الى الوضوء المأمور به. صار واجبا هذا البيع والشراء كذلك ستر العورة - [01:01:13](#)

ان يشتري الثياب التي تستر عورته لاجل الصلاة. الى اخره. لكن هذه احكام ليس لذات الشيء وانما لانها وسيلة الى غيرها والوسائل لها احكام المقاصد احكام المقاصد ولذلك يقول يقول عز وجل فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. امرنا بالسعي الى الصلاة. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم - [01:01:33](#)

فاسعوا الى ذكر الله السعي هنا الامر به اي نعم اي اذهبوا لماذا امرنا به؟ لانه وسيلة الى الى الصلاة. يعني الرجل الذي جالس في المسجد. مقيم في المسجد معتكف - [01:02:04](#)

واذن المؤذن لصلاة الجمعة وهو جالس في المسجد. يجب عليه ان يسعى هو موجود نقول لا يجب عليك السعي لماذا؟ لانه هو اصلا موجود في المسجد. اذا المقصود هو حضور الصلاة. فدل على ان - [01:02:22](#)

امر بالسعي امر من باب ايش؟ الوسائل الامر بالوسائل التي هي مقصودة المقاصد طيب ودار البيان البيع حلال ام حرام في الاصل؟ حلال نهانا عنه من باب لانه وسيلة الى الانشغال عن الجمعة عن الصلاة ها وعن ذكر الله - [01:02:43](#)

من باب النهي عنه الوسائل التي هي وسائل تهدي او سبب الى المحرم وهو الانشغال عن الصلاة طيب هنا مسألة شخص اراد ان يذهب سمع نداء الجمعة والله يقول وذروا البيع وهو الان بحاجة الى شراء ماء ليتوضأ ويغتسل. ولا يوجد الماء الا - [01:03:12](#)
للبيع وجد البقالة موجودة وفيها علبة ماء اذا اشتراها حرام واذا انهي عنها في ظاهر الآية ودار البيع. واذا لم يتوضأ لا يجوز الذهاب كيف يصلي ماذا تفتونه كيف يرفع صوتك - [01:03:47](#)

لها احكام المقاصد. ما الوسيلة من شراء هذا ما المقصد من شراء هذا الماء؟ الصلاة اذن نقول يجب عليك ما هو يحرم يجب عليك لاجل الوضوء للصلاة واضح؟ هل المقصود؟ اذا مرادنا ان قولهم المباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. المقصود لذاته. اما اذا كان - [01:04:18](#)

وسيلة الى غيره فيأخذ حكمها. ان كان وسيلة الى الواجب فواجب واوسيلة الى المندوب فمندوب. او الوسيلة الى المحرمة محرمة او الى مكروه فمكروه. واضح؟ وهكذا المحظور ثم قال المحظور ما يثاب على تركه ويعاقب على فعله. هنا ايضا وصفه بهذا المحظورة - [01:04:45](#)

بحكمه ما يثاب على تركه اي امتثالا لامر الله واحتسابا يثاب على تركه لانه قد يتركه عجزا او خوفا او غفلة او عدم خطوره في ذهنه اصله يعني مثلا الانسان الذي لا يعرف شيئا من الاشياء يعني - [01:05:14](#)

المنكرة ما يعرفها اصلا ما سمع فيها ولا عرفها تركها لعدم معرفته. هذا لا يتعلق به ذم ولا مدح لانه لم يتركها لله ولم يفعلها. فوايش لا يتعلق به ذم ولا مدح - [01:05:45](#)

لكن علي عرفة شيئا امرأة جميلة تعرضت له بالفتنة فامتنع لله خوفا من الله خوفا من الله عز وجل فهذا نقول يثاب على تركه لانه تركه لله فيثاب على ذلك - [01:06:07](#)

ويعاقب على فعله لو فعل المحرم ويعاقب اي بمعنى يستحق العقاب. يقال يذم فاعله. يذم فاعله وكذلك لو تركه خوفا وعجزا اراد ان يسرق فرأى الشرطة فخاف منهم وهرب. هل تركها لله؟ لا. هذا لا يثاب - [01:06:29](#)

وهل يعاقب هو لم يسرق هو امتنع معاه اذا لا يعاقب لانه لم لم يسرق الا اذا هم بها وبذل السبب. مشى يحاسب على مشيته لان الوسائل لها احكام المقاصد. التعريف الاخر نقول ما نهى عنه نهيا جازما - [01:06:59](#)

والنهي والنهي جازم اذا هو اه محرم والمكروه قال والمكروه ما يثاب على تلك على تركه ولا يعاقب على فعله. هذا المكروه اذا رأيت تجد انه عكس المندوب هنا قال ما يثاب على تركه. مندوب قال ما يثاب على فعله. اي الذي يثاب على تركه هذا - [01:07:28](#)

المكروه اذا تركه لله امثالاً واحتساباً يثاب مثل الشرب قائماً بلا حاجة. مكروه المكروه والاخذ بالشمال والعقاب ها فتركه لله اصبح لا يأخذ الا باليمين يترك هذا نقول هذا يثاب يثاب لانه ترك المكروه لله احتساباً وامثالاً - [01:07:59](#)

ولا يعاقب على فعله. لو فعله لا يستحق العقاب. لا يستحق العقاب. ولذلك يقولون هو ما طلب تركه آ ما طلب او ما نهى عنه ما نهى عنه نهيا غير جازم. لو كان نهيا جازما لكان محرما - [01:08:27](#)

لكن هذا نهيا نهى عنه نهيا غير جازم وبعض العلماء يفرق بين المكروه وما هو خلاف الاولى المكروه وما هو خلاف الامر يكون المكروه ما نهى عنه بدليل خاص دليل خاص - [01:08:50](#)

هذا يقول مكروه وما ليس بدليل خاص هذا خلاف يعني مثل او آ مثل ايش ترك صلاة الضحى ترك السنن الرواتب ما يقال هذا فعل المكروه يقال ترك الاولى. لان ليس فيها نهى - [01:09:24](#)

واما ما كان فيها نهى لا تفعل كذا او فيها زجر ونحو ذلك فهذا يقال فيه انه مكروه قال والصحيح ما يتعلق به النفوذ ويعتد به. الباطن؟ والباطل ما لا يتعلق - [01:10:00](#)

النفوذ ولا يعتد به. طيب الان عرف انتهى من الخمسة تكليفية وعرف الان الصحيح حكم الوضعي الصحيح يعني من حيث انه موصوف بالصحة كعقد الصحة عقد الصحيحة. تقول بيع صحيح - [01:10:31](#)

مثلا او تقول صلاة صحيحة ما يتعلق به النفوذ ويعتد به يصنف ذكرا شيئين قال ما يتعلق به النفوذ هذا ما يتعلق بالعقود. يقول عقد النافذ اي ماضي نفوذ بالذال - [01:10:50](#)

هذا النفوذ اي المضي. نفذ منه هذا الشيء السهم اذا نفذ من الشيء يعني مضى من خلاله اما النافذ ها بالذال هذا بمعنى المنتهي الفارغ الفراغ ها ما نفذت كلمات الله. اي ما انتهت - [01:11:16](#)

هنا المراد النفوذ بالذات قال ما يتعلق به النفوذ يعني في العقود يقول بيع النافذ اي ماضي صحيح ويعتد به هذه العبادات يقول صلاة معتد بها اي صحيحة صلاة صحيحة اما الاعتداد في العبادات - [01:11:45](#)

والنفوذ في في العقود والباطل ما لا يتعلق به النفوذ ولا يعتد به اي كذلك العقد الباطن تقول هذا عقد نكاح باطل لا ينفذ لماذا؟ لان الزوجة غير راضية من شروطها رضا الزوجة او رضا الزوج - [01:12:12](#)

اذا تحكم عليه بالبطلان ولا يعتد به اي في العبادات فلا فلا يعتد به تقول هذه صلاة غير صحيحة. لماذا؟ لانها على غير وضوء. فلا ما تقول نافذة. لا تقول لا يعتد بها - [01:12:36](#)

يجب القضاء وهكذا قال والفقهاء اخص من العلم. الان لما انتهى من الفقه اخص من العلم. لما انتهى من ذكر هذه الاحكام تعريف الفقه. وما هو والاحكام وما هي؟ اراد ان يرجع لماذا قلت انفقته؟ ولم تقولوا علم. اراد ان يبين - [01:12:58](#)

الفرق بينهما وان كل فقه هو علم في الحقيقة. وليس كل علم فقه واضح؟ ايه لان العلم قال الفقه اخص من العلم لماذا؟ لان النحو علم والطب علم والتفسير علم - [01:13:35](#)

والحديث علم لكن علي فقه ليست فقها فاذا نقول الفقه اخص فقه اخص هذا هو من حيث من حيث المعنى اللغوي ومن حيث المعنى الاصطلاحي. اما من حيث المعنى اللغوي فالفقه الفهم - [01:14:01](#)

والعلم ليس بالضرورة ان يكون فهما. قد يكون اخبارا حفظا يخبر يجد الشيء يعلم بان الماء بارد لبرودته. وان النار محرقة لم يكن

ذلك بعلم فقه وانما بتجربة شعور واحساس الى اخره - [01:14:25](#)

فيقول اذا فقه وعلى هذا كل فقيه عالم وليس كل عالم فقيه. فقد يكون عالما بالنحو ليس بفقيه وهكذا ثم الان يعرف العلم بعد ما

انتهى من الفقه واقسامه يعرف العلم ترونه كيف مناسبة تسلسل - [01:14:49](#)

المصنف ها متسلسلة يذكر الشيء فينبثق منه الى شيء يناسبه. نعم قال والعلم معرفة قال والعلم معرفة المعلوم على ما هو به.

والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به الان ذكر العلم وذكر ضده ما هو ضده ها - [01:15:13](#)

العلم قال معرفة المعلوم على ما هو به على حقيقته ما حصل لك من معرفة وعبر بالمعرفة لتشمل الادراك ادراكا يقينيا او ادراكا ظنيا

هذا يسمى علم كعلم معرفة وان كان اصطلاح - [01:15:39](#)

المنطقيين على ان العلم ما كان بجزم وهو ايضا لغة الكتاب والسنة العلم ما كان جزما وهناك حلم وظن ومعرفة واعتقاد العلم ما بني

على قطعيات والاعتقاد كل ما يجزم به الانسان ولو كان موهوما - [01:16:08](#)

في الاعتقاد النصارى ان عيسى صلو يجزمون به ويعتقدونه لكنه ليس نبيا على علم. قال عز وجل وما قتلوه يقينا ما عندهم علم فيه.

اذا حقوقوا فيها وجدوا انها اخبار لا تقف الى صدق لكن لكثرة ما توارثوه ها صار عندهم اعتقادا جاز - [01:16:35](#)

لمن هو مبني على ظن ومبني على ظن ببل على جهل في الحقيقة على وهم والظن هو ما كان على مبني على مقدمات على مقدمات

لكنه لا يبلغ حد اليقين. وما كان يقينا فهو علم. العلم هو اليقين - [01:16:59](#)

قال العلم معرفة المعلوم على ما هو به اي ادراكه على ما هو به في الحقيقة هذا المقصود على ما هو فيه به في الحقيقة. لا على ما

ليس به. لان اذا كان على خلاف ما هو به فهو جهل - [01:17:24](#)

فاذا العلم ما كان يعني ولذلك مثل محلي بشيء قال على ما هو به في الواقع. حله بقوله في الواقع كادراك الانسان بانه حيوان ناطق.

حيوان يعني حي لابد تألف هذه الكلمة - [01:17:45](#)

المقصود بالحيوان ايش؟ الحية الرئيس المقصود بالحيوان البهيم لا ظد الجماد ظد الميت فيقول هذا حيوان وهذا نبات وهذا جماد ها

الجماد هو من قبيل عفوا النبات هو من قبيل الجماد لكن لان فيه نمو - [01:18:09](#)

بدون روح بدون حياة يجعلونه قسم ثالث. لكن المقصود بايش اه لما يقولون حيوان ناطق يعني حي ناطق. هذا مرادهم. ما هو

مرادهم النبيين نعم العلم ادراك المعلوم على ما هو به على حقيقته - [01:18:30](#)

فاذا ادركته على حقيقته فهو علم. طيب وضده الجهل. قال تصور الشيء على خلاف ما هو بما قال ادراك. لاحظ مصنف التصور وهذا

دقيقة يعني ادراكه في العقل بصورة على خلاف ما هو به - [01:18:51](#)

لان الانسان يقع في ذهنه صورة تقع في ذهنه صورة للشيب صورة للشيب اما صورة حكم او صورة خيال تخيل لما يوخذ لك مثلا صفة

النبي صلى الله عليه وسلم سيكون في ذهنك - [01:19:15](#)

صورة معينة وهكذا الانبياء الى اخره لكن سورة الادراك العقلي مثل الاحكام مثل هذا صار عندك في قلبك ان هذا حكمه واجب وهذا

مندوب وهذا كذا كذلك الارقام اذا قال لك عشرة في عشرة - [01:19:34](#)

مئة ها عرفت اول اسهل من هذا عشرة زائد عشرة عشرون صار عندك ايش تخيل كذا على ما هو فيه فهو علم. اذا كان خلاف ما هو

فيه فهو جهل. جهل - [01:19:55](#)

المصنف ذكر لنا الجهل المركب ما ذكر الجهل البسيط لكنه عبر بقوله تصور الشيء وهذا يعني تعريف دقيق لان كلمة ادراك هو ان تصل

اليه تدركه بينما التصور لا لا تفصل اليه ولا تدركه. حينما تتخيله - [01:20:12](#)

على خلاف ما هو به يعني في الواقع وهذا يعرف بالجهل المركب لان الجهل قسمان جهل مركب وجهل بسيط. البسيط عبر سماه

بعض العلماء البسيط من قبيل فشل يعني يسير - [01:20:42](#)

او خفيف بينما كلمة بسيط في اصل اللغة بمعنى مبسوط ما تقول على وجه البسيطة الارض مبسطة الارض خفيفة سهلة ولا كبيرة؟

اذا كلمة بسيط المراد بها ايش؟ المبسوط مبسوط هو - [01:21:11](#)

الشيء الطويل العريض الواسع لكنه جرى اصطلاح عند الناس ان يسموا البسيطة ايش؟ بالخفيف اليسير. ها فيقول لك هذي مسألة بسيطة خفيفة والحقيقة ان اللقاء البسيط يعني يقول لك ايش - [01:21:38](#)

مبسوطة طويلة على كل هم اصطلاحوا على تسمية الجهل الاول بالجهل البصري. والجهل المركب للجهل المركب. ها الجهل البسيط اذا قال لك شخص عدد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:56](#)

الذين كانوا معه في يوم بدر عدد الصحابة في بدر اهل بدر قلت ما ادري لا ادري هذا جهل رشيد لا تعرف لكن اذا قلت خمسمئة تبين لنا انك تجهل الواقع وتتصور خلاف الواقع. كم صار عندك جهل - [01:22:22](#)

جهل في الواقع وصورة خلاف الواقع. صار جهل مركب مركب من جهلين. لذلك قال الشيخ والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به. تصوروا على خلاف الواقع. نعم قال والعلم الضر قال احد قال حمار الحكيم توما لو انصف الناس كنت اركب لانني جاهل بسيط -

[01:22:53](#)

وصاحبي جاهل مركب حكيم توما حكيم طب وحكمة ايضا اذ كان قديم الاليه؟ الحكماء يكونون اطباء. فيسمى الطبيب بالحكيم بهذا الاعتبار هؤلاء يسمونهم حكماء يزعم انه حكيم ويعرف الاشياء وانه طبيب - [01:23:29](#)

ويفتي الناس بغير علم فالماء فالذين يعرفون تومة على الحقيقة ويدرون انه جاهل ويفتي بلا علم ويتطبب على الناس بلا معرفة بالطب يعطيهم ادوية غير صالحة فيقولون لما رأوه وهو يسير على حماره فيقولون حمار توما ها افهم من توما - [01:23:54](#)

لان حمار توما وجهله بسيط مرجع لامرك. فجعلوا عليه هذه الابيات طيب اخيرا وقت استراحة ونحن قصدنا ان يكون الدرس عصر الجمعة لاجل ان نكون في المسجد يوم الجمعة عصر الجمعة - [01:24:22](#)

فرصة الان الذي يجده ليستريحه او يدعو لانه سعة ارجى ساعات الجمعة في الاجابة نسأل الله ان ينفعنا بالعلم الناعم العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لطاعته وان يهدينا سواء السبيل انه جود كريم. ونلتقي بعد المغرب ان شاء الله تعالى - [01:24:49](#)

[01:25:11](#) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -